• في عشاء تكريمي اقامة لضيفه وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، قال وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، ان قضية السلام في العالم، وفي المنطقة تحتل، دوماً، حيزاً كبيراً في المباحثات السورية ـ السوفياتية. وذكر الشرع ان سوريا تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنيّة، بما فيها م.ت.ف. ومن جانبه، قال شيفاردنادزه ان الحركة نحو السلام في الشرق الاوسط تزداد قوة، وآمل في انهم، حتى في تل ـ ابيب، سيتفهّمون، في نهاية المطاف، انه لا يمكن ضمان أمنهم وهم يقمعون انتفاضة الشعب الفلسطيني ويتمسكون بقوة بالضفة الفلسطينية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان (**البعث**، دمشق، ١٩/٢/١٩٨٩).

• اتصل موظفون كبار في وزارة الخارجية السوفياتية برئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي، آرييه لفين، واعلموه بأن وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، يطلب عقد لقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في مصر. وتوجهت اسرائيل بطلب الى مصر لترتيب لقاء بين الوزير ارنس والرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد. وقد استجابت مصر للطلب (**معاريف**، ١٩/٢/١٩٨٩).

• أوضح وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، لحلفاء الولايات المتحدة في اوروبا، انه لا ينوي تأييد الافكار التي طرحت لحل مشاكل الشرق الاوسط. وحثّ على وجوب التصرف بحذر كبير في هذا الموضوع (**معاريف**، ١٩/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/١٩

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الرئيس الغامبي، داوود جاوارا. وأُجري، خلال الاجتماع، بحث في آخر المستجدات السياسية الراهنة وتطورات القضية الفلسطينية بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد اشرف عرفات على حفل رفع علم فلسطين على سفارة دولة فلسطين في غامبيا (**وفا**، ٢٠/٢/١٩٨٩).

• نفّذت الارض المحتلة الدعوة الى الاضراب العام التي وجّهتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، فأُغلقت أبواب المحال التجارية، وتوقف النقل العام، وامتنع العمال عن الذهاب الى مراكز عملهم. وترافق ذلك مع اشتداد حملة الاعتقالات التي تشنّها سلطات الاحتلال، منذ ثلاثة أيام، بهدف منع تصاعد الانتفاضة في اثناء الاضراب الذي سيستمر ثلاثة أيام. في غضون ذلك، تواصلت الصدامات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فجرح عدد من المواطنين وتعرّضت دوريات الاحتلال للرشق بالحجارة والزجاجات وتحطم عدد من السيارات الاسرائيلية (**الدستور**، ٢٠/٢/١٩٨٩).

• تبيّن من ملف اتهام، قدم الى المحكمة العسكرية في قطاع غزة، ان جميع قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في المناطق المحتلة قد ابعدوا على أيدي قوات الامن الاسرائيلية، وان قادتها معتقلون في سجون قطاع غزة. وتبيّن من ملف الاتهام ان زعيم الحركة هو الشيخ احمد ياسين، والى جانبه يعمل مجلس استشاري يضم الشيخ صلاح شحادة وخالد شمعة وابراهيم اليازوري وعبدالفتاح دورين ود. عبدالعزيز رداسي (**هآرتس**، ٢٠/٢/١٩٨٩).

• أوضح رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في رده على ادعاءات الوزيرين، غاد يعقوبي وموشي شاحل (معراخ)، ان وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، سوف يسافر لاجراء محادثات سياسية دون الاتفاق على مشروع سياسي داخل الحكومة، وان الحكومة الاسرائيلية لن تجري أي نقاش حول أي مشروع سياسي، قبل التنسيق المسبق مع الولايات المتحدة (**هآرتس**، ٢٠/٢/١٩٨٩).

• أكد وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان الولايات المتحدة لم تقرر قطع الحوار مع م.ت.ف. رداً على ما تردد بعد العملية الفدائية التي كان مقاتلون تابعون للمنظمة ينوون القيام بها في اسرائيل. وقال بيكر، في مقابلة تليفزيونية: «لقد عبّرنا للمنظمة، بواسطة سفيرنا في تونس، عن وجهة نظرنا في الحادث، وقلنا ان هذا لا يساعد على استمرار الحوار» (**الشرق الاوسط**، ٢٠/٢/١٩٨٩). ونفى بيكر امكان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في المدى المنظور، وقال ان مساراً دبلوماسياً متسارعاً يشكل خطراً على الشرق الاوسط أكثر من الانتظار. وأضاف بيكر: «من الافضل الانتظار فترة ما، وتحليل الوضع، والسير بحذر، وتمهيد الارض، والتأكد من دنو الساعة. وعندما نذهب الى هناك، يجب ان يتوفّر بعض احتمالات